عبدالملك بن عمير عن أنس بن مالك قال: «أهدي لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه، قال: «اللَّهُمَّ ائتني بأحبّ خَلْقِكَ إليك يأكل معي [من][1] هذا الطائر فجاء علي[2] فروى[3] الحديث.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن عبدالملك بن عمير غير حماد هذا وحماد بروايته هذين الحديثين يدل على أنه من متشيعي الكوفة ولا أعرف لحماد من الحديث غير هذين الحديثين.

٦١/ ٤٣٠ حَمَّادُ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ[4]

حدثنا أحمد[5] بن حفص قال: ثنا أبو الدرداء المروزي: سألت أبا رجاء قتيبة بن سعيد عن حَمَّاد بن أَبِي حَنِيفَةَ فقال: تسأل عن حَمَّاد؟ قلت: عبدالله بن المبارك روى

---

١ سقط من: هـ.

٢ـ قال ابن الجوزي في العلل: ١/ ٢٢٩، وأما حديث أنس فله ستة عشر طريقا، وذكر الحديث بالإسناد الموجود هنا: ١/ ٢٣١، ٢٣٢، وقال: وقد رواه أبو بكر بن مردويه فزاد فيه. فجاء علي فَدَقَّ الباب فقلت، من ذا؟ قال: أنا علي، قلت: النبي على حاجة فرجع ثلاث مرات كل ذلك تجيئ، قال فضرب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: من حبسك قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة، فقال النبي ﷺ: ما حملك على ذلك؟ قال: كنا أحب أن يكون رجلاً من قومي. وهذا لا يصح، قال ابن عدي: حماد شيعي مجهول، وقد رواه الحسين بن سليمان عن عبدالملك بن عمير قال ابن عدي: ولا يتابع حسين على حديثه.

والحديث له شاهد أخرجه الترمذي: ٥/ ٥٩٥، كتاب المناقب، ٣٧٢١، قال: حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك قال... وذكر الحديث ثم قال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن أنس، وأخرجه الحاكم مطولا في المستدرك: ٣/ ١٣، عن يحيى بن سعيد عن أنس وأخرجه الخطيب في التاريخ: ٩/ ٣٦٩، عن عطاء عن أنس.

٣ـ في هـ: فذكر.

٤ـ ينظر: المغني: ١/ ١٨٨، الجرح والتعديل: ٣/ ١٤٩.

٥ـ في هـ: حماد.

عنه، فقال: ليتني لم أسمع هذا منك، قلت: حديث ليث عن مجاهد؟ فقال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة عن ليث عن مجاهد قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ الميِّتُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلاَ يُقِيلَنَّ إلا فِي قَبْرِهِ، فَإِذَا مَاتَ فِي آخِرِ النَّهَارِ فَلا يَبِيتَنَّ إلا في قَبْرِه»[١].

قال أبو رجاء: فحدثت به جريراً فقال: قل له: كذبت ما أنت والحديث إنما كان دأبك الجدال والخصومات، إنما حدثنا ليث [قال][٢]: قال أهل المدينة ليس فيه مجاهد ولا النبي ﷺ: «إذا مات الميت من أول النهار فلا يقيلن إلا في قبره، وإذا مات ليلاً فلا ينتظر به الصباح».

قال ابن عدي: وهذا الحديث الذي ذكرت عن حماد بن أبي حنيفة عن [ليث عن مجاهد عن النبي ﷺ، وما ذكره جرير عن ليث][٣] عن أهل «المدينة»، وهذا اختلاف على ليث، وليث ليس ممن يعتمد عليه في الحديث، ورواه الحكم بن ظهير عن ليث عن مجاهد، عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وقد تقدم ذكره فيمن اسمه الحكم، وحماد بن أبي حنيفة لا أعلم له رواية مستوية فأذكرها[٤].

٦٢/ ٤٣١ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ [٥]

أبو سلمة. بصري، مولى بني تميم، وهو ابن أخت حميد الطويل.

قال البخاري: حَمَّاد بْن سَلَمَةَ بنِ دينَار، أبو سلمة البصري، سمع قتادة وثابتًا.

١ـ تقدم تخريجه عن ابن عمر.

٢ سقط في: هـ.

٣ـ سقط في: هـ.

٤ ـ في هـ: فأذكره.

٥ـ ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٥، تهذيب التهذيب: ٣/ ١١، تقريب التهذيب: ١/ ١٩٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٢، الكاشف: ١/ ٢٥١، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٢، الجرح =